يحكى أن

٥٧

الرغبات الثلاث

كتبها: هالة يعقوب الشاروني
رسمها: داليا كمال سيدهم

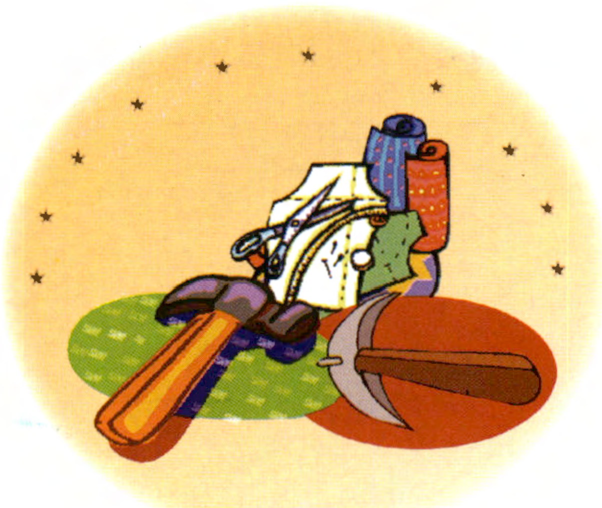


دار المعارف

يحكى أن

٥٧

الرغبات الثلاث



تحكيها: هالة يعقوب الشارونى   ترسمها: داليا كمال سيدهم

دار المعارف

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

الشارونى ، هالة يعقوب
الرغبات الثلاث / تحكيها هالة يعقوب الشارونى ؛
ترسمها داليا كمال سيدهم — القاهرة : دار المعارف ، ٢٠٠٦.
١٦ ص ، ٢٤ سم — (يحكى أن ؛ ٥٧)
تدمك : ٨ — ٦٩٨٠ — ٠٢ — ٩٧٧
١ — قصص الأطفال.
(أ) سيدهم ، داليا كمال (رسام) .
(ب) العنوان

ديوى ٨١٣,٠٢

رقم الإيداع ١٦٥٥٤ / ٢٠٠٦ — ٧/٢٠٠٦/٢٠

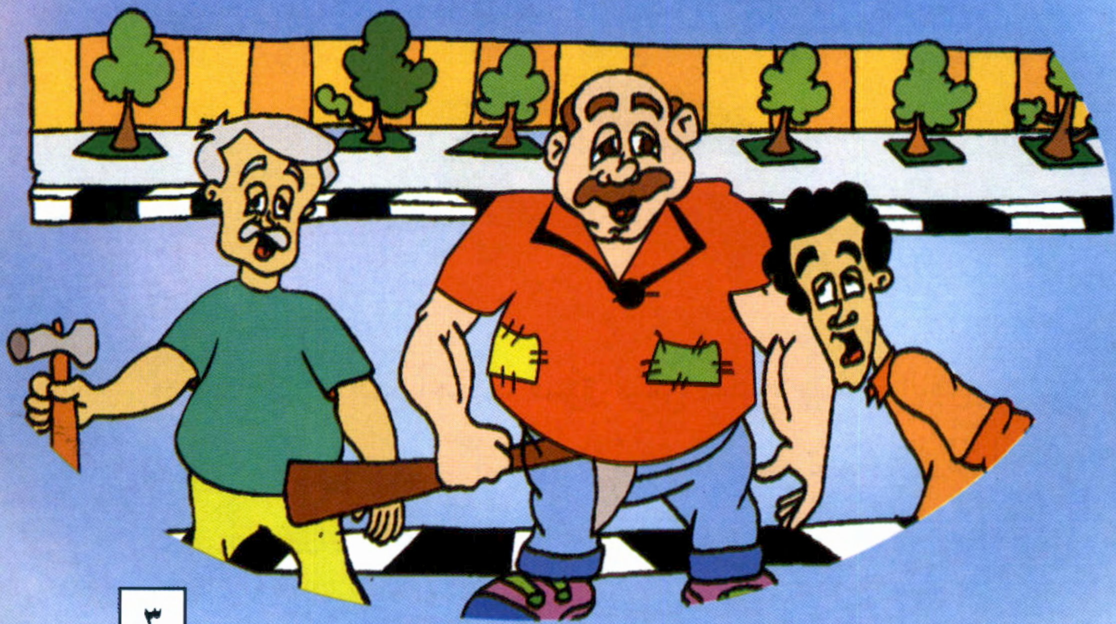
تصميم الغلاف : عزيزة مختار

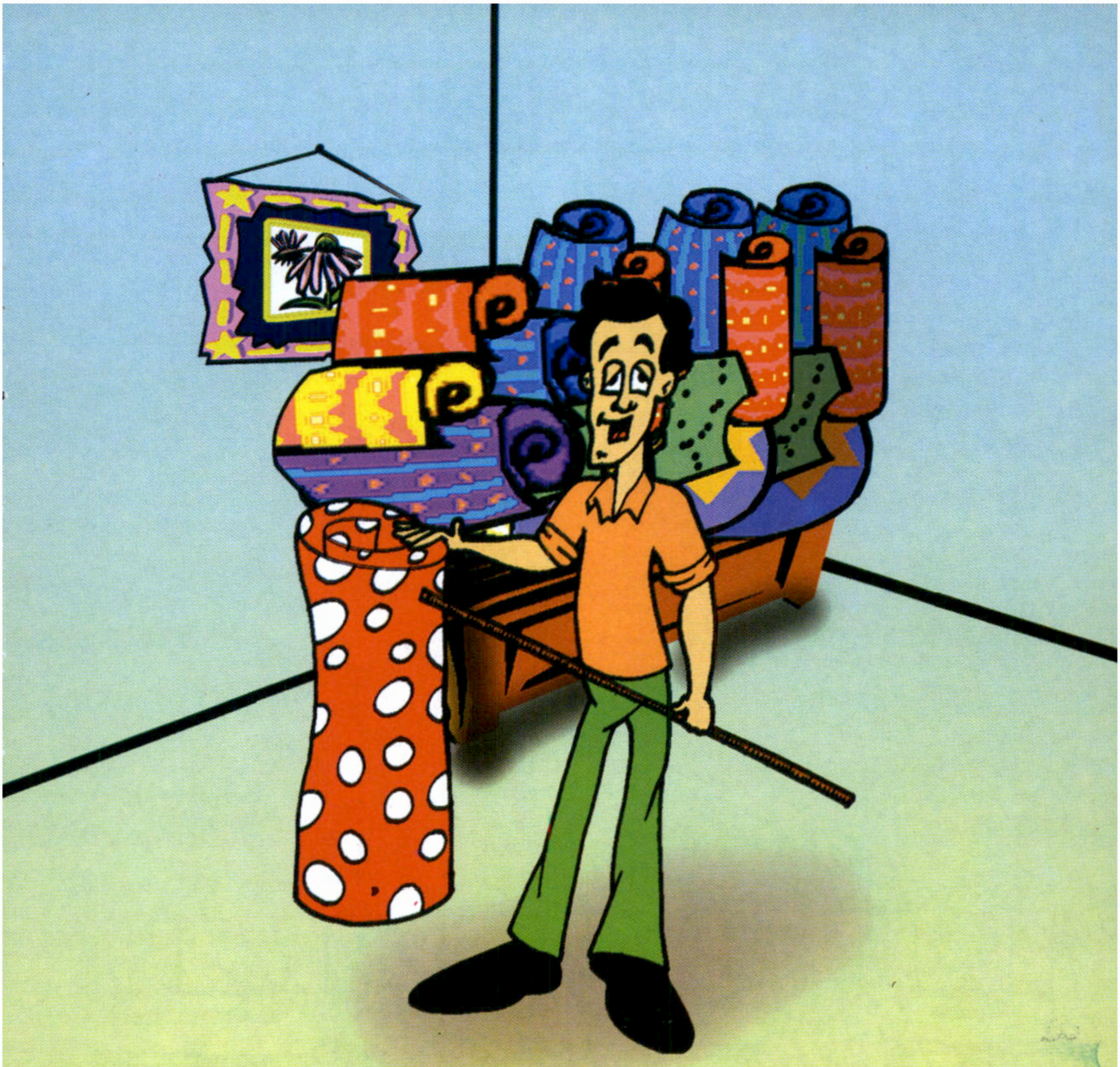
تنفيذ المتن والغلاف
بقطاع نظم وتكنولوجيا المعلومات
دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع
هاتف : ٥٧٧٧٠٧٧ - فاكس : ٥٧٤٤٩٩٩ E-mail: maaref@idsc.net.eg

كانَ «سمير حرِيرٌ» يســيرُ مَع «شـريف شــاكوش» وَمعَهمَا «حازم فأْس».

كانَ كُلُّ واحدٍ مِنَ الثَّلاثةِ يشكُو للآخَرِ متاعِبَ وصعُوباتِ عملِهِ.





قالَ سمير حريرٌ:

«هَـذِه اللِّفافَةُ التَّيِ أحملُها فَـوْقَ كَتِفى مَمْلوءَة بقِطَـعِ الحَريرِ التَّى أبِيعُهَـا بثمنٍ رَخيصٍ جدًّا. إنَّنى لا أربحُ مَا يكفِى لِطعامِى.. أَنَا أعِيشُ حياةً شاقَّةً جدًّا».

هُنَا قَالَ شريف
شاكوشُ:
«وَأَنَا نجَّارٌ،
أَصْنعُ النَّوافِذَ
والأبوابَ للبيوتِ،



لكنَّ رِبْحى قَليلٌ
جدًّا. لم أعُدْ أتحمَّلُ
هَذَا العَمل الشَّاق».



أَمَّا حازم فَأْس فقالَ:

«أَنا أَقُـومُ بِأَعمالِ الهَدْمِ، وَتَجدونَنِي عندَ كُلِّ بَيْتٍ قَرَّرَ صاحبُهُ هَدْمَه. هَذَا عَمَلٌ شاقٌّ جدًّا يَمْلأُ جِسْمي وَعيْنِي بِالترابِ وَالغُبَارِ».





جلسَ الرِّجالُ الثَّلاثةُ تَحْتَ شَجَرةٍ ليستريحُوا.

وَفِـى هُدُوءٍ اقتربَتْ مِنْهُم سَـيِّدةٌ عَجوزٌ، وسـألَتْهم بصَـوْتٍ رَقيقٍ هَادِئٍ:

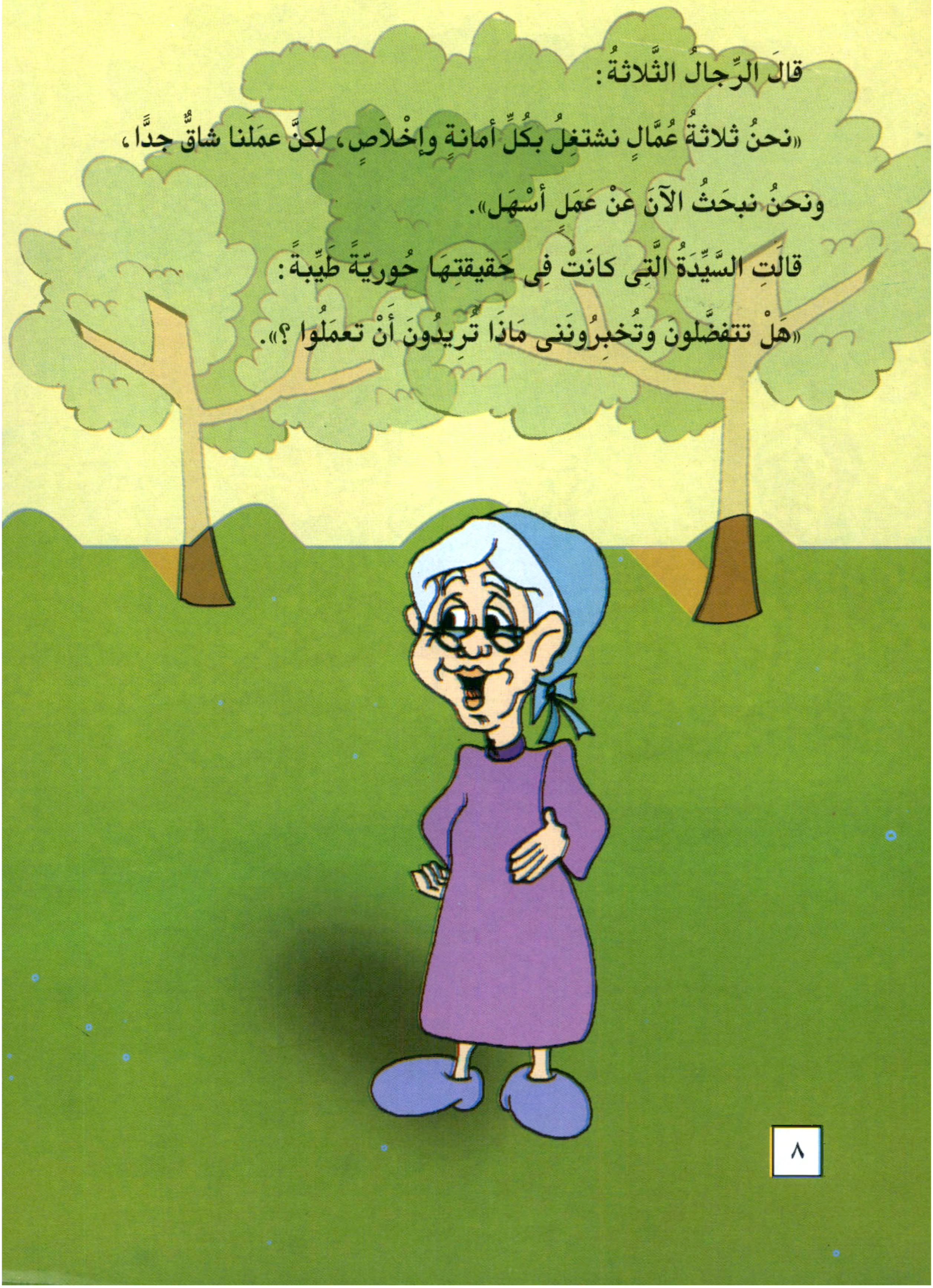
«إِلَى أَيْنَ أَنتُمْ ذَاهِبُونَ، ومَاذَا تفعلُونَ هُنا ؟».

قالَ الرِّجالُ الثَّلاثةُ:

«نحنُ ثلاثةُ عُمَّالٍ نشتغِلُ بكُلِّ أمانةٍ وإخْلاصٍ، لكنَّ عملَنا شاقٌّ جدًّا، ونحنُ نبحَثُ الآنَ عَنْ عَمَلٍ أسْهَل».

قالَتِ السَّيِّدَةُ الَّتِى كانَتْ فِى حَقيقتِهَا حُوريَّةً طَيِّبةً:

«هَلْ تتفضَّلونَ وتُخبِرُونَنى مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تعمَلُوا ؟».



قالَ سمير حريرٌ:

«أرغبُ يا سَيِّدَتى أَنْ يطُولَ كلُّ شىءٍ أَجْذِبُهُ، فعندمَا أجذِبُ مِتْرًا مِنَ الحريرِ يُصبحُ خمسينَ مِتْرًا».

وقالَ شريف شاكوشٌ:

«أَنَا أرغَبُ فِى شَىْءٍ مُختلِفٍ تمامًا. أنا أفضِّلُ أنْ أصبحَ قادرًا عَلَى لَصْقِ الأشـياءِ معًا مُجرَّدَ أَنْ أَضعَهَا بِجِوارِ بعضِهَا بعضًا. عِندَئذٍ سـيكُونُ مِنَ السَّـهلِ أنْ أَصنعَ أىَّ عـددٍ مِنَ الأبوابِ أَوِ الشَّبابيكِ !!».

أمَّا حازم فأسٌ فقالَ:

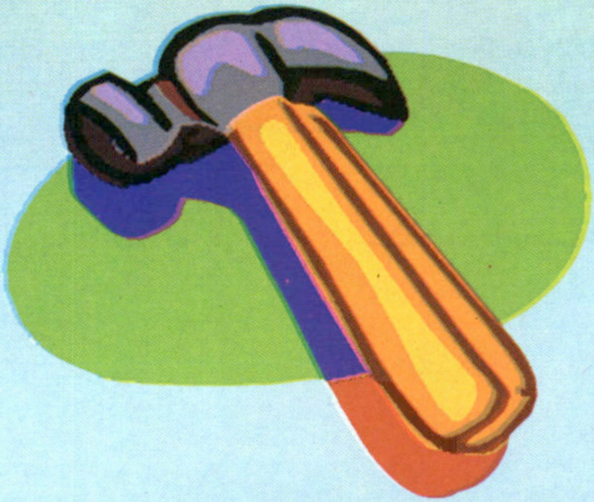
«هَذِه الأُمنياتُ لا تُعجِبُنى، فَأَنَا أرغَبُ أنْ يتحطَّمَ بسُـهولَةٍ كُلُّ شَـىْءٍ أَضرِبُهُ بيَدِى، عِنْدَئِذٍ أَسْـتطِيعُ أنْ أَهْدِمَ فِى كلِّ يَوْمٍ بَيْتًا كَبِيرًا».

وَحَدَثَـتِ المُعجِزَةُ: فسـمير حـريرُ سَحَبَ مِتْرًا مِنَ الحَرِيرِ، فَإذَا هُـوَ عَشْرَةُ أمتارٍ.



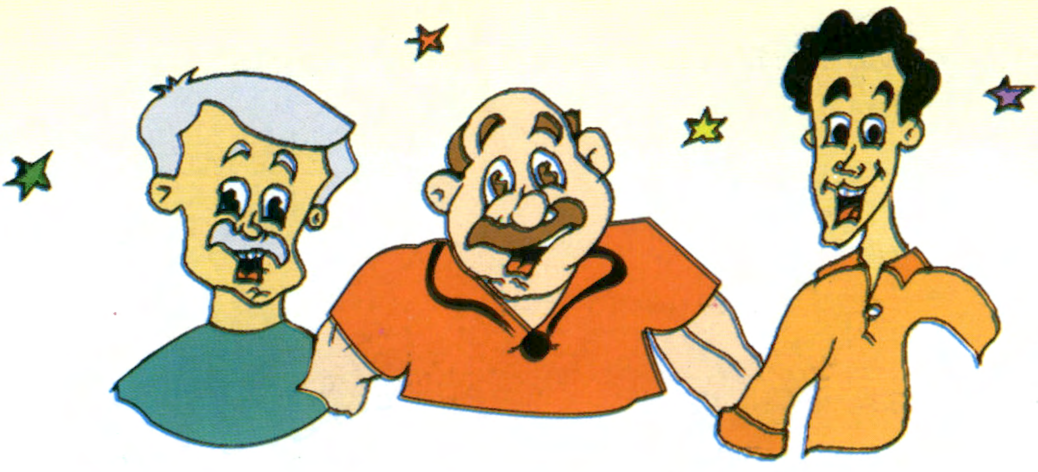


وَشـــريف شاكوشُ أَصبحَ يضَعُ قِطَعَ الأخشَــابِ معًا ، فَلاَ تَسْتَطِيعُ قُوَّةٌ فِى العالَمِ أَنْ تفصِلَهَا.





أَمَّــا حازم فأسُ فَقَدْ صارَ يضرِبُ الحائِطَ المَتِينَ ضربَةً واحِدةً، فينهَارُ عَلَى الأَرضِ كأَنَّهُ كومَةُ تُرابٍ.

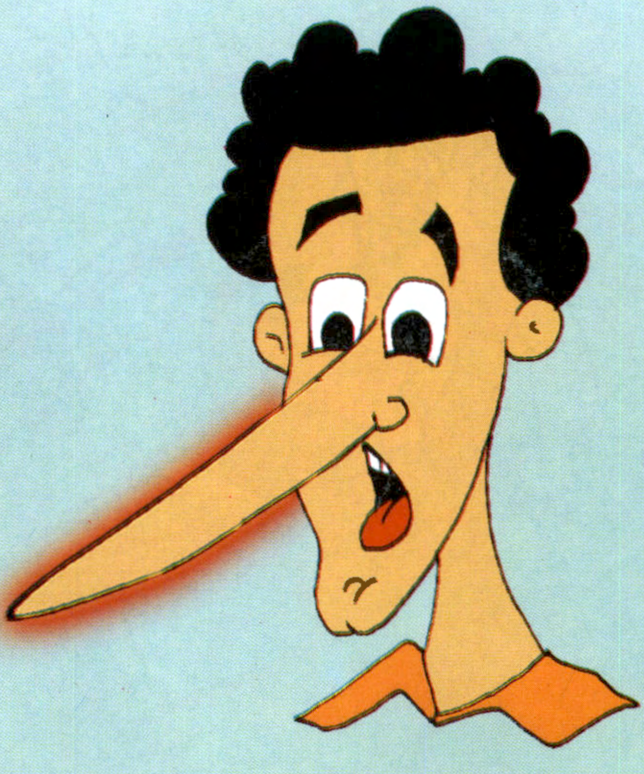


وصَــاحَ الرِّجالُ الثَّلاثةُ فِي مَرَحٍ: «سَــنُصبِحُ أغْنيــاءَ.. لَنْ نَتْعَبَ فى عَمَلِنا بعدَ اليَوْمِ».

فِى تلـكَ اللَّحظَةِ
وقفَـتْ ذُبابَـةٌ عَلَى
أنْـفِ سمير حريرٍ،



وعندَما كانَ يحـاولُ طَرْدَها بيَدِهِ، جذَبَ أنفَـهُ برِفْقٍ، فامتدَّتْ وصارَ طولُها مِتْرًا !!

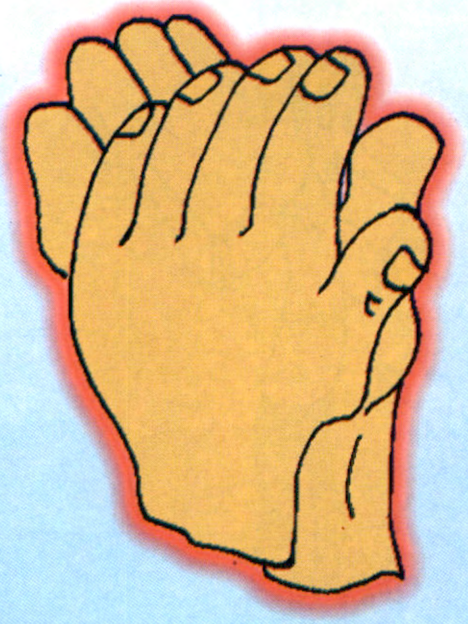


وعندمَا رأَى حـازم
فَـأس هـذَا المَنْظَــرَ
ضَحِكَ ضِحْكَةً كَبيرَةً،



وضَربَ بيَـدِهِ عَلَى رُكبتِــهِ فِى مَرَحٍ،
فانكَسَرتْ ساقُهُ وسَقَطَتْ عَلَى الأرْضِ.





واندهَشَ شريف
شـاكوشُ مِـنْ هَذا
المَنْظَـرِ، فضـرَبَ
كَفًّـا عَلَـى كَـفٍّ،
فالتصَقتْ كفَّاه مَعًا،

وتَعذَّرَ عَليْه فصلُهمَا
بعدَ ذلكَ !!





وهكذا اتَّضَحَ، بَعْدَ فَواتِ الأوانِ، أنَّهُمْ جميعًا لَمْ يُفكِّروا جَيِّدًا عندمَا اخْتَارُوا رَغَباتِهِمْ ! !